

برنامج توجيهات مع سماحة المفتي الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ

ح511

عبدالعزیز آل الشيخ

توجيهات مع سماحة المفتي العبد يجب ان يسعى فيما ينقذ نفسه من النار. وفيما يصلحها ويزكيها ويرفع شأنها. قد افلح من ازكاها وقد خاب من دساها توجيهات مع سماحة مفتي عام المملكة العربية السعودية رئيس هيئة كبار العلماء الرئيس العام للبحوث العلمية والافتاء - [00:00:04](#)

الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ. اعداد جمعان بن ناصر الجمعان. تقديم عبدالرحمن بن محمد الشارح فهد ابن ابراهيم السنيدي. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على محمد بن عبد الله عليه وعلى اله وصحابته افضل صلاة - [00:00:30](#) مستمعينا الاعزاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته طبتم وطابت بكل خير اوقاتكم واهلا ومرحبا بكم الى هذه الحلقة من البرنامج الاسبوعي توجيهات مع سماحة المفتي ايها الكرام ان الحياة الدنيا دار هم ونصب وتعب - [00:00:50](#) وفيها يختلف الناس على درجات في تقبل ما اصابهم من هم او حزن او مرض حول هذا الموضوع مستمعينا الكرام يتحدث سماحة المفتي في هذه الحلقة بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:10](#)

الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد اشرف الانبياء واشرف المرسلين. وعلى اله واصحابه اجمعين. وعلى التابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد ينبغي المسلم - [00:01:25](#) ان يكون راضيا بقضاء الله وقدره مدركا ان كل ما يجب الكون بقضاء الله وقدره كما قال شيخ الاسلام دار الله بين اربعة امور كمال حكمة وكمال علم وكمال رحمة وكمال عدل. فالحكمة وضع شيء موضعه - [00:01:45](#)

كذلك العدل والرحمة والعلم فان الله عليم حكيم. دائما بالحكمة والعلم ان ربك عليم حكيم ونعتقد ان كل ما يجري كله بقضاء وقدره وان لله حكمة في ذلك ادركتنا غفل عن من غفل عنها. لكن المؤمن بهذا ولهذا من اركان الايمان ان تؤمن بالقدر خير وشر - [00:02:04](#) كل ذلك من الله الله جل وعلا في سورة الشورى لما ذكر الذرية قال لله ملك السماوات والارض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء اناثا تابوا لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما انه عليم قدير - [00:02:26](#)

انظر الى هذا ان الله جل وعلا ذكر ان الخلق بامور ثلاثة اما من له ذكر وانثى من له ذكر بلغه انثى من حرم الكلية ثم قال ان ربك عليم قدير. ويجعل من يشاء عقيما انه عليم قدير. اي عليم لا يكون له ذكور. او من له الا اناث. او من - [00:02:46](#) لا يكون له ذنب مطلقا لان هذا دار علم الله وقدرته فعلمه وقدرته وحكمته ادت الى هذه الامور كلها. فاذا نظرنا الى الناس لا شك انه سمعت من نعم الله على العبد - [00:03:06](#)

ونعمة عظمى نوه الله بذكرى في كتاب من السمع والبصر حرم نعمة البصر. لكن هذه النعمة حرما يعوض خيرا منها. بصيرة في قلبه نورا في قلبه بصيرا في قلبه. قد يدرك الاشياء - [00:03:20](#)

عيشوا بحياة طيبة وان فقد بصر. لان الله قد يعوض عن هذا بقوة الذهن وصفاء النفس وقوة الادراك. ما يكون عوضا والله حكم عليهم الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى يفقد نعمة المشي مقعد لكن يمنح انسانا صادقا - [00:03:34](#)

وقلبا خاشعا قد يصاب الامراض يصبر ويعلم ان الله حكيم عليم. وينظر الى من هو اعظم مرض واشد مرضاه قد يبتلى بقله المال فينظر دونه بكثير. ولهذا النبي صلى الله عليه امرنا الا ننظر الى من اعلى منا. وانما - [00:03:54](#)

انظر الى الدنيا منا فانا اذا نظرنا الى من اعلی منا ازدر نعم الله علينا واذا نظرنا الى مدوننا عرفنا قدر نعمه علينا ومع انه كل بلاء دونه بلاء فالواجب على المسلم ان یرضی بقضاء الله - [00:04:13](#)

ان یکن عقیما ان یکن اعمی ان یکن مقعد ایاکم مهموم ان یکن کذا ای کذا کل الامور یجب ان یرضی بقضاء الله وقدره وان یكون الانسان بذكر الله وقلبه خاشع نفسه مطمئنة فیعیش بحیة سعیدة والله جل ویعوضه عما فاته فی الحدیث - [00:04:28](#)
فیقول الله اذا اخذت حبیبتی عبدي فصبر عوضته الجنة. فمن اخذ الله عینیة وفقد البصر عوضه الله ان صبر الجنة كذلك المقعد كذلك کل الامور ینبغی ان نرضی بقضاء الله ونطمئن وتنشرح صدورنا بذلك ونعلم ان الله ارحم - [00:04:48](#)
لما فی احد غزوة النبی جاءت المرتبة على الاطفال فلما رأّت والده فی السبی اخذته والصقت بطنها فهل ترون هذه تلقی النار قول لا؟ قال الله ارحم بعبدی من هذه - [00:05:09](#)

الله ارحم بعبدہ من هذه وادیها. فالذي قال لك العمی او الفقر او عدم نشره او الى اخره كله هو ربك الذي ارحم بك من نفسك ارحم بك من امك الشفیقة علیك. فارضی بقضاء الله واطمئن وسلم لهما. والحمد لله على ما قضی الله وقدر. انا لله وانا راجعون - [00:05:23](#)

وارض واحتسب واذا عوضك الخیر فی الدنيا وقد اعظم من فی الآخرة فتفوز برضوان الله. اما التسخط والكراهیة وعدم الرضا هذا كله ینفعه شیء. انت من تعامل؟ ربك جل احکم منك واعلم منك. انه یعلم لو اعطاك هذا الشیء لكان هلكا لك - [00:05:43](#)
قد تدعوه دعاء ما یجاب سوء الظن لا الله جل امرک بالدعاء لكن دع الاجابة الى الله. لان الله یعلم احوالك متى یكون هذا الامر نافع ضارا فارضی بقضاء الله واعلم ان الله حکیم - [00:06:03](#)

فاذا تیقنت ذلك ذهبت عنك الهموم والاحزان بهذه الكلمات مستمعینا الكرام نصل وایاکم الى ختام هذه الحلقة الله عز وجل نسأل ان یملاً قلوبنا وقلوبکم ایمانا ویقینا. وان یجعلنا وایاکم من الصابرين - [00:06:17](#)
نلتقي بکم بمشینة الله تعالی فی حلقة قادمة كذلك الحین نستودعکم الله. والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته توجیہات مع سماحة المفتی العبد یجب ان یسعی فیما ینقذ نفسه من النار. وفیما یصلحها ویزکیها ویرفع شأنها. قد افلح من - [00:06:37](#)
ازکاها وقد خاب من دساها توجیہ. توجیہات مع سماحة مفتی عام المملكة العربیة السعودیة رئیس هیئة كبار العلماء الرئیس العام للبحوث العلمیة والافتاء الشیخ عبدالعزیز بن عبدالله ال الشیخ اعداد جمعان بن ناصر الجمعان تقدیم عبدالرحمن بن محمد الشایع -

[00:06:59](#)

تنفیذ فهد بن إبراهیم السندی - [00:07:22](#)